



## الإمام الخامنئي يستقبل الآلاف من مختلف شرائح الشعب ويؤكد على المشاركة في الانتخابات – 12 / Jun / 2013

استقبل سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي قائد الثورة الإسلامية صباح يوم الأربعاء 12/06/2013 م الآلاف من مختلف شرائح الشعب بمناسبة الذكرى العطرة لولادة قدوة العشق والإيمان والإيثار الإمام أبي عبد الله الحسين بن علي (عليهما السلام)، واعتبر النزعة القانونية الخطاب المثير للإعجاب لدى الشعب الإيراني في انتخابات الرابع والعشرين من خرداد [ 14 حزيران 2013 م ] ، وأثنى على الحماس والشوق المبارك لدى الشعب للمشاركة في الانتخابات مؤكداً: المشاركة القصوى للشعب عند صناديق الاقتراع أهم من أي شيء آخر للشعب، والشعب بتحركه المقتدر يوم الجمعة سيثبت ارتباطه واتصاله المتين بالنظام الإسلامي، وسيفرض الإخفاق واليأس على العدو مرة أخرى.

و بارك سماحته الولادة الميمونة للإمام الحسين (عليه السلام) واعتبر الوجد والشوق والحماس الانتخابي لدى الشعب الإيراني مؤشراً على خلق ملحمة سياسية مردفاً: بدأت الملحمة السياسية منذ هذا اليوم، وستصل في يوم الجمعة إن شاء الله بكل أمل وتوكل وبهمم أبناء الشعب إلى ذروتها، وستحقق بالمعنى الحقيقي للكلمة.

و اعتبر آية الله العظمى السيد علي الخامنئي انتخابات الرابع والعشرين من خرداد ذات نكهة ولون خاصين مردفاً: عباً أعداء الإسلام والثورة وإيران كل إمكاناتهم المالية والإعلامية والسياسية ليفصلوا الشعب عن النظام الإسلامي ويجعلونه سيئ الظن بالانتخابات والجهاز الذي يقيمها، لكن الشعب بمشاركته القصوى عند صناديق الاقتراع يوم الجمعة سيثبت ارتباطه واتصاله المتين بالنظام الإسلامي، وسيفرض باستعراض قدرته العظيمة الهزيمة واليأس مرة أخرى على العدو.

و اعتبر سماحته انتخابات يوم الرابع والعشرين من خرداد تجربة مهمة وكبيرة للشعب الإيراني منوهاً: المشاركة المتلاحمة والمتحدة والحماسية والمقتدرة والمتفائلة للشعب الإيراني في الانتخابات وصيانة وتعزيز الثقة المتبادلة بين الشعب والمسؤولين من شأنها أن تبث اليأس في نفوس الأعداء وتقلل الضغوط وتؤدي إلى خفض فاعلية العدو.

و اعتبر قائد الثورة الإسلامية سياق الانتخابات سياقاً جيداً إلى هذا اليوم مردفاً: خطاب الشعب في هذه الانتخابات هو النزعة القانونية والالتزام بالقانون، وقد تحدث الناس في كل مكان عن ضرورة الالتزام بالقانون، وهذه حالة مميزة ذات قيمة كبيرة.

و عدّ سماحته عدم اتباع القانون أساس أحداث عام 88 موضحاً: تلقى الشعب والبلد ضربات كثيرة من عدم اتباع القانون الذي حصل في ذلك العام، وهذه الحقيقة أدت إلى أن يكون الشعب حساساً جداً تجاه ضرورة الالتزام بالقانون في الانتخابات المقبلة.

و أضاف قائد الثورة الإسلامية في هذا الخصوص: المسؤولون والمرشحون المحترمون على اختلافهم التزموا لحد الآن بالضوابط القانونية وسوف يستمر هذا السياق إن شاء الله.

و عدّ آية الله العظمى السيد الخامنئي كلام المرشحين الثمانية، بثمانية ميول، وثمانية أنواع من النظرات في المناظرات التي أقامتها مؤسسة الإذاعة والتلفزيون مما أدى إلى توعية الشعب بأفكار وتصورات هؤلاء المرشحين، و



دليلاً على حرية التعبير عن الرأي في إيران الإسلامية، و قدّر هذه الخطوة النافعة و القيمة لمؤسسة الإذاعة و التلفزيون، مضيفاً: الذين يوجهون التهم لنظام الجمهورية الإسلامية يجعرون منذ سنين بالقول إنه لا توجد في إيران حرية، و إنهم لا يمنحون الميكروفون لأحد، لكنهم الآن يعتريهم الخجل.

و اعتبر قائد الثورة الإسلامية المشاركة الكاملة كل التيارات السياسية و الفكرية في البلاد في المناظرات و الإعراب عن تصوراتهم المختلفة من نقاط قوة الانتخابات لهذا العام مردفاً: طبعاً لدي بعض الحقائق و الأمور بخصوص بعض الكلام الذي قيل في المناظرات سوف أذكرها إن شاء الله بعد الانتخابات، و لكن على كل حال كانت هذه الخطوة جيدة جداً و باعثة على السرور.

و أوضح سماحته إن الميول الحماسية للشعب في انتخابات هذا العام تشبه الحماس و التشوق الذي كان في انتخابات سنة 88 ، و أضاف في الوقت نفسه: لحسن الحظ لا يوجد هذا العام أثر لإساءة الأدب و عدم الاحترام الذي شوه أحياناً في المشاعر و الانفعالات سنة 88 ، و يجب أداء الشكر على هذا التطور القيم جداً.

و أعلن قائد الثورة الإسلامية أن المشاركة القصوى عند صناديق الاقتراع أهم و أول توصياته و مطالبه مؤكداً: هذا التواجد و المشاركة العامة أهم من أي شيء آخر للبلاد، و لهذا السبب يجب حتى على الذين يحبون إيران ليس إلا، أن يشاركوا في الانتخابات.

و أضاف آية الله العظمى السيد الخامنئي: لا علم لأحد بالتقدير الإلهي للشعب في يوم الجمعة، و لكن منتخب الشعب كلما كان انتخابه بأصوات أكثر و أقوى سيستطيع الوقوف أمام أعداء البلاد بمزيد من الاقتدار و الدفاع عن المصالح الوطنية.

و لفت سماحته يقول: الساحة الدولية ليست ساحة مجاملات و تردد، و كلما أبديت من الضعف و التراجع كلما تقدّم العدو إلى الأمام نحوكم.

و قال قائد الثورة الإسلامية في ضوء تكريس الحقيقة المذكورة: أحياناً وافقنا على بعض الكلام بدافع المصلحة لكن العدو وضع كلامه تحت أقدامه و تقدّم إلى الأمام أكثر بجرأة، لذا ينبغي الوقوف أمام المطالبين غير المشروعة للأجانب بكل اقتدار.

و أوضح الإمام السيد علي الخامنئي أن الصمود و الاستقامة بوجه العدو الدولي بحاجة إلى «الثقة بالشعب الإيراني الشجاع و الرشيد، و الاعتماد على العزة الوطنية، و التوكل على الله، و حسن الظن بالوعد الإلهية»، مردفاً: يجب التقدم في طريق العزة الذي اختاره الشعب و النظام بشكل عقلائي و مدبر.

و أبدى قائد الثورة الإسلامية في ختام حديثه أمله بشأن الانتخابات قائلاً: سيكون الامتحان المهم في يوم الجمعة بفضل من الله و في ظل المشاركة الحماسية و المتلاحمة للشعب عند صناديق الاقتراع امتحاناً ناجحاً و منتصراً آخر للشعب الإيراني و النظام الإسلامي.

و أكد آية الله العظمى السيد الخامنئي في جانب آخر من حديثه أن يوم الثالث من شعبان العظيم شعاع من عظمة النهضة المنقطعة النظير لسيدنا أبي عبد الله الحسين (ع) مردفاً: قدّم الإمام الحسين (عليه السلام) نموذجاً عظيماً و خالداً لكل البشرية من أجل بقاء الإسلام و استمرار مقارعة الظلم كمبدأ في تاريخ الإنسانية، و ذلك بتضحيات جسيمة



و تقديم روحه و أعزائه و وقوع عائلته و حرم أهل البيت ( عليهم السلام ) في الأسر.

www.leader.ir

و أوضح سماحته أن كل حياة الإمام الحسين ( عليه السلام ) دروس و نماذج تحتذى منوهاً؛ طبعاً عظمة واقعة كربلاء و تألقها بالقدر الذي يغطي نورها على كل الأنوار الأخرى.

و أكد قائد الثورة الإسلامية: الدرس الأهم من دروس نهضة الإمام الحسين ( عليه السلام ) الاستعداد الدائم لإقامة الحق و العدل و المواجهة الدائمة و الشاملة للظلم و الجور.

و أضاف آية الله العظمى السيد الخامنئي: الذي يسير في درب الإمام الحسين ( عليه السلام ) يجب أن يكون مستعداً للاستشهاد، و بالطبع فإن السير في هذا الدرب لا يؤدي دوماً للاستشهاد، لكنه يفضي دوماً و في كل الأحوال للسعادة و العزة.

و أشار سماحته إلى تحرك قاطبة الشعب الإيراني على درب الإمام الحسين بن علي ( عليهما السلام ) ملفتاً: نزل الشعب الإيراني إلى الساحة بروح حسينية و عاشورائية و استطاع هدم بناء جائر وطني و دولي، و تشييد صرح إسلامي رفيع سامق مكانه.

و أضاف قائد الثورة الإسلامية: واصل الشعب الإيراني هذه المسيرة لحد الآن، و حالات التقدم التي أحرزها الشعب إنما كانت بسبب سيره في هذا الدرب.

و أشار آية الله العظمى السيد الخامنئي إلى الفارق الكبير جداً بين إيران في عام 57 [1979 م] و إيران في سنة 92 [2013 م] و حالات التقدم الملحوظة في المجالات العلمية و السياسية و الأمنية و من حيث الأمل و التفاؤل و الثقة بالنفس و التأثير في أحداث المنطقة و العالم، مؤكداً: وصل الشعب الإيراني في الوقت الحاضر إلى مرحلة الخبّ في طريق السعادة و العزة، و سوف تزداد بفضل من الله سرعة هذه الحركة مستقبلاً.

كما أشار سماحته إلى فضيلة شهر شعبان باعتباره شهر العبادة و التوسّل و المناجاة مردفاً: يجب الانتفاع من بركات هذا الشهر الكبير و خصوصاً المناجاة الشعبانية للمزيد من الارتباط بالله و استنزال الرحمة و المغفرة الإلهية.

و اعتبر قائد الثورة الإسلامية طريق عزة الشعب الإيراني و عظمته طريق التوكل على الله و الارتباط بالخالق منوهاً: دور الارتباط بمعدن النور و العظمة أعلى بكثير من مجرد الاعتماد على الحسابات المادية و الدنيوية.

و اعتبر آية الله العظمى السيد الخامنئي الوضع الراهن للعالم الغربي نموذجاً للغفلة عن الارتباط بالله مردفاً: مع أن مستكبري العالم لهم حساباتهم المادية و الدنيوية الدقيقة، لكن مشكلاتهم و نقاط ضعفهم تزداد باستمرار، و هذه المشكلات المتزايدة سوف تسقط الحضارة الغربية في نهاية المطاف.